فرسك كتب إليه سُفيان بن عبدا الثّـَقَفي وكان عامِلاً له على الطائف : إن قِبَـلَـنَـا حيطاناً ; فيها من الفِـرْسك ما هو أكْثَـرُ غَـلة من الكَـرْم أضعافاً ويستأمِـره في العُشْـر . فكتب إليه : ليس عليها عشر . هي من العِـضَـاة والفِـرْسِـك والفِـرْسق : الخوخ وفي كتاب العين : هو مثل الخوخ في القَـدْر وهو أجود أملس أصفر أحمر وطعمه كطعم الخَـوْخ . كان عمر رضي ا تعالى عنه لا يرى في الخُـضْـر الزكاة . وقال محمد : الخوخ والكمثرى وإن شقّـِقَ وجُـفّـِفَ فلا شيء فيه لأنه لا يَـعُـمّ ُ الانتفاعُ به .

فرع وقيل له : الصّ ُلْـعان خير أم الفُـرعان ؟ فقال : الفُـرعان خَـير . جمع أفْـرَع وهو الوافِـر الشّـَعر . قال نصر بن حَـجّـَاج حين حَـلَـق عُـمَـر لِـمّـَتَـهُ : ... لقد حَـسد الفُـرعانَ أصلعُ لم يكن ... إذا ما مشى بالفَـرْع بالمتخائِـل ... .

وزيادة الألف والنون على فُـعْـل جمع أفْـعَـل غير عزيزة . أراد تفضيلَ أبي بكر على نفسه . قال الأصمعي : كان أبو بكر أفْـرَع ; وكان عمر أصْـلَـع له حِـفَـاف ; وهو أن ينكشف الشعر عن وسط الرأس ; ويبقى حوله كالطّ ُرّ ـَة .

فرقب لما أسْـلَـمَ ثارتْ إليه كفارُ قريش ; فقامت على رأسه وهو يقول : افْـعَـلُـوا ما بَـدَا لكم ! فأقبل شيخ عليه حِـبَـرة وثوب فُـرْقُـبِـيّ فقال : هكذا عَـنِ الرجل فكأنما كانوا ثوباً كُـشِـف عنه . الفُـرْقُـبيّة والثّـُرْقُـبية : ثياب مصرية بيض من كَـتّـَان وروى : بقافين .

فرق عثمان Bه قدم عليه خَـيْـفان بن عَـرابة ; فقال له : كيف تركتَ أَفاريقَ العرب في ذي اليمن ؟ فقال : أما هذا الحي من بَـلْـحارث بن كعب فَـحَـسَـكُ أمْـرَاس ومُـسَـكُ أحْـمَـاس ; تَـتَـلَـظّـَى المنيةُ في رِماحهم وأما هذا الحي من أنمار بن بَـجِـيلة وخثعم فَـجَـوبُ أبٍ وأولادُ علّة ; ليست بهم ذِلّة ولا قِـلّة ; صَـعابيب ; وهم أهل الأنابيب وأما هذا الحي من هَـمْـدَان ; فأنجاد بُـسْـل ; مَـساعير غير عُـزْل وأما هذا الحيّ من مَـذْحِـج فمطاعيم في الجَـدْب ; مساريع في الحَـرْب